[277] صلى الله عليه وآله وأنا لا أتقار (1) على فراشي. فقال: يا علي، إن أشد الناس بلاء النبيون ثم الاوصياء ثم الذين يلونهم. أبشر، فانها حظك من عذاب الله مع مالك من الثواب. ثم قال: أتحب أن يكشف الله ما بك ؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله قال: قل " اللهم ارحم جلدي الرقيق، وعظمي الدقيق، وأعوذ بك من فورة الحريق. يا ام ملدم (2)، إن كنت آمنت بالله فلا تأكلي اللحم، ولا تشربي الدم ولا تفوري من الفم، وانتقلي إلى من يزعم أن مع الله إلها آخر، فاني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك، و [أشهد] أن محمدا عبده ورسوله " قال: فقلتها فعوفيت من ساعتي. قال جعفر بن محمد عليهما السلام: ما فزعت قط إليه إلا وجدته، وكنا نعلمه النساء والصبيان. وروي عن سيدنا جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجلس الحسن على فخذه الايمن (3) والحسين على فخذه الايسر (4)، ثم يقول: أعيذكما بكلمات الله التامات كلها من شر كل شيطان وهامة، ومن [شر] كل عين لامة. ثم يقول: هكذا كان إبراهيم يعوذ ابنيه إسماعيل وإسحاق عليهما السلام. وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من ساء خلقه فأذنوا في أذنه. وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه نهى عن السحر والكهانة والقيافة والتمايم (5)،

---

(1) من تقار بمعنى قر. (2) أي الحمى. (3) في المصدر وبعض النسخ الكتاب: اليمنى. (4) في المصدر وبعض النسخ الكتاب: اليسرى. (5) جمع " تميمة " وهى خرزة أو ما يشبهها كان الاعراب يضعونها على أولادهم للوقاية من العين ودفع الارواح.